أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس

The Impact of Digital Renewal on the Organizational Development of Public Relations in the Jordanian National Assembly from the Viewpoint of National Assembly Members and Council Public Relations Practitioners

ايمان باكير
باحث دكتوراه جامعة منوبة - تونس

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس ، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تطوير استبانة مؤلفة من (20) فقرة ، تم توزيعها على عينة عشوائية عددها (80) من أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة فيه وقد بينت نتائج الدراسة ان هناك أثر كبير للتجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس، كما تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)"، وبناء على نتائج هذه الدراسة فقد أوصت الباحثة بعدة توصيات كان أهمها ضرورة توظيف كافة التطبيقات التكنولوجييه في مجلس الامة الأردني من أجل زيادة مستوى التطوير التنظيمي فيه، وضرورة التعاون بين أعضاء مجلس الامة وممارسي العلاقات العامة من اجل الاستغلال الأمثل للتجديد الرقمي من أجل تحسين التطوير التنظيمي في المجلس.

الكلمات المفتاحية: التجديد الرقمي، التطوير التنظيمي، مجلس الأمة الأردني

Abstract

This study aimed to identify the impact of digital renewal on the organizational development of public relations in the Jordanian National Assembly from the point of view of members of the National Assembly and public relations practitioners in the Council, and to achieve the objective of the study, a descriptive and analytical approach was adopted, and a questionnaire consisting of (20) was developed. A paragraph, which was distributed to a random sample of 80 members of Parliament and public relations practitioners in it. The results of the study showed that there is a significant impact of digital renewal on the organizational development of public relations in the Jordanian National Assembly from the viewpoint of the members of the National Assembly The nation and public relations practitioners in the National Assembly, as it was found that there are no statistically significant differences at the level of significance (α = 0.05) in the impact of digital renewal on the organizational development of public relations in the Jordanian

National Assembly from the point of view of members of the National Assembly and practitioners of relations The general public in the council is attributed to a variable (gender, academic qualification, years of experience). Based on the results of this study, the researcher recommended several recommendations, the most important of which are The necessity of employing all technological applications in the Jordanian National Assembly in order to increase the level of organizational development in it The need for cooperation between parliament members and public relations practitioners in order to make optimal use of digital renewal in order to improve organizational development in the parliament.

Keywords: digital renewal, organizational development, the Jordanian parliament

مقدمة

أصبح في وقتنا الحالي اهتمام كبير في التكنولوجيا توظيفها في كافة المنظمات، وبشكل عام ان موجة التكنولوجيا الناشئة وتطبيقها على قطاعات عدة، سيتركان آثارهما الإيجابية على الخدمات المقدمة وتحسين المخرجات وسرعة إنجازه الاهداف، ما سيكون من دون شك من مصلحة الشركات العاملة أي أصحاب رؤوس وكلما زاد انتشار استعمال التكنولوجيا الجديدة في قطاعات اقتصادية أكثر، سيكون تأثيرها العكسي أكبر في عدد الأيدي العاملة. وهذا يعنى أن النموذج التقليدي لتوزيع عائدات الإنتاج بين العمل ورأس المال سيتغير وستذهب غالبية المردود إلى رأس المال. وهنا لا بد من إيجاد نموذج جديد لتوزيع عائدات الإنتاج محل النموذج التقليدي، حيث تعيش مجتمعات اليوم عصر التغير المتسارع، في كل مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية، بفضل المبتكرات التكنلوجية الحديثة، خاصة تكنلوجيا المعلومات، حيث أصبح العالم يعيش الآن عصرا يسمى بعصر المعلومات، ثم اطلق عليه عصر ما بعد الصناعة ثم اطلق عليه عصر المعرفة وعصر الرقمنة (الكردي وآخرون، 2016).

كما يعد التطوير التنظيمي أحد مناهج صناعة المستقبل الذي يعتمد على مبدأ بناء الرؤية، والانتقال من النظرية الى التطبيق والممارسة من خلال الأهداف الحاضرة وصولا الى الصورة المستقبلية عبر التحرك الى مستقبل مشرق (الغالبي وصالح، 2010).

والتطوير التنظيمي هو عملية متكاملة شاملة لجميع جوانب المنظمة (الافراد، جماعات العمل، التنظيم نفسه) بحيث يمكنها من الانتقال التدريجي الشامل من الوضع القائم الى الحالة المستهدفة خلال فتره زمنية معينه، وذلك في اطار كلي من الامكانات البشرية والمادية المتاحة للمؤسسة والمناخ التنظيمي وأيضا البيئة المحيطة بها، كم تمكنها من مواجهة متطلبات التغيير بكافة أنواعها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتكنلوجية والمعلوماتية (محمد والفولي، 2018).

كما يمر التطوير التنظيمي بعدة مراحل تبدأ بمرحلة الاستدخال، فيها يتم إثارة ذهن أفراد وجماعات المنظمة لضرورة الحاجة إلى التطوير ؛ من خلال جذب انتباههم إلى المشاكل التي تعوق تقدمهم في العمل، ويتم فيها إثارة دافعيتهم للبحث عن حلول ذاتية وإبداعية لحل مشاكلهم، و يطلق على هذه المرحلة الإذابة. ثم مرحلة التغيير التي يتم فيها تطوير الأنظمة وأساليب العمل والإجراءات التنظيمية والسلوك الفردي والجماعي في المنظمة، وينظر البعض إلى هذه المرحلة بأنها ليست فقط مرحلة تدخل بل أنها مرحلة تعلم أيضا؛ أي يكتسب فيها كل من الأفراد وجماعات العمل والمنظمة أنماط جديدة من التصرف والسلوك تساعدهم في مواجهة مشاكلهم وفي التغيير إلى الأحسن، وتهتم بتحديد الأشياء المطلوب تغييرها أو تعلمها، وتطبيق التغيير من خلال أدوات ووسائل التغيير، و يطلق على هذه المرحلة الابدال. وأخيرا مرحلة التثبيت بعد التوصل إلى النتائج والسلوك المطلوب يتم تثبيت ما تم التوصل إليه؛ بمعنى حماية وصيانة التغيير الذي تم التوصل إليه،

ومحاولة الحفاظ على المكاسب والمزايا التي تم تحقيقها من التطوير التنظيمي، وخلق توازن جديد حتى لا يعود التنظيم إلى الممارسات القديمة، ويطلق على هذه المرحلة التجميد (Hitt & Bryhjolfsson,2002).

مشكلة الدراسة

تحتاج كافة المؤسسات الى تطوير تنظيمي من أجل اكمال اعمالها على اكمل وجه حيث ان هذا يحتاج الى الية جديدة وحديثة من أجل استثمارها بأفضل ما يمكن وهذا ينعكس ايجاباً على الاعمال التي تقوم بها المؤسسات والمنظمات، وعلى صعيد اخر نلاحظ في الاون الأخيرة انه اصبح هناك تطور معرفي كبير وخاصة في مجال التكنولوجيا حيث ان المعرفة الرقمية تعمل على تحديث العديد من الامور وخاصة بين بيئة الاعمال، وكون الباحثة متخصصه في مجال الاعلام لاحظت انه يستوجب التطوير التنظيمي في مجلة الامة الأردني حيث تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس الاتي:

ما أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الأتية:

1. هل هناك فروق في استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس حسب متغير الجنس؟
2. هل هناك فروق في استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس حسب متغير المؤهل العلمي؟
3. هل هناك فروق في استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس حسب متغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى:

1. التعرف على أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس.
2. التعرف إذا كان هناك فروق بين استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس حسب متغير الجنس؟
3. التعرف إذا كان هناك فروق بين استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس حسب متغير المؤهل العلمي.
4. التعرف إذا كان هناك فروق بين استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس حسب متغير سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها تناولت موضوع أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس وذلك لما لهذا الموضوع أهمية في دعم مجلس الامة والاستدلال على الخطوات الصحية من اجل تحسين التطوير التنظيمي في هذا المجلس كما وتأتي اهمية الدراسة في انها من الدراسات القليلة في هذا المجال حيث انها تعد من اولى الدراسات التي تلقي الضوء على أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي

للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس – في حدود علم الباحث، كما وتعد هذه الدراسة اثراء للمراجع التي تتعلق أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي كون هذه المراجع في البيئة العربية قليلة.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على

- **الحدود البشرية:** تم اجراء هذه الدراسة على عينة من أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس.
- **الحدود المكانية:** تم اجراء هذه الدراسة في الاردن.
- **الحدود الزمانية**: تم اجراء هذه الدراسة عام2021 في الفترة الواقعة ما بين تاريخ 2021/4/10-2021/4/22.

مصطلحات الدراسة

التجديد الرقمي: يعرف التجديد الرقمي على انه تطوير التقنيات والمهارات والأساليب والعمليات التكنولوجية المستخدمة في المنظمات لتحقيق أهدافها ويمكن أن تكون التكنولوجيا هي المعرفة المجردة بالتقنيات والعمليات(البدوي،2019)

التطوير التنظيمي: هو عبارة عن عملية مخطط لها لتغيير الاعتقادات والقيم والسلوكيات لإحداث التكيف المطلوب مع المؤثرات البيئية من أجل سلامة المنظمة، وبقاءها وفعاليتها (غنيم،2015).

العلاقات العامة: هي النشاط الذي تقوم بهِ إدارة المؤسسة من أجل التعريف بطبيعة عملها للناس، عن طريق استخدام مجموعة من وسائل الاتصال والإعلان المتاحة لتطبيق رؤيتها(دويكات،2019)

مجلس الأمة الأردني: هو مجلس برلماني وطني أردني، أنشئ بموجب الدستور للعام 1952 يمثل هذا المجلس السلطة التشريعية في البلاد ويتألف من مجلسين، هما: مجلس الأعيان ومجلس النواب (الباحثة).

الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة والتي عنيت بموضوع الدراسة لاحظت وجود نقص كبير في الدراسات التي تناولت التجديد الرقمي وخاصة في البيئة العربية، حيث قامت الباحثة بعرض العديد من الدراسات العربية والاجنبية وتم ترتيبها من الاحدث الى الاقدم وكانت على النحو الاتي:

دراسة كارنيور وكوستا (carneiro & costa, 2020)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الآثار المترتبة على استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل والتفاعل مع جمهور أوسع من خلال التقنيات الرقمية. حيث تواجه الجهات الفاعلة التقليدية مثل النقابات العمالية تحديات حتمية من خلال التقنيات الرقمية ، ليس فقط من منظور علاقات العمل ، ولكن أيضًا فيما يتعلق بالتواصل واستراتيجيات الاتصال. في الواقع ، مع تزايد تشابك الحقائق المتصلة بالإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت ، فإن وجود مؤسسات عمالية منظمة داخل بيئة الإنترنت الشبكية الحالية أمر لا مفر منه. ومن خلال تحليل مقارن شامل لصفحات فيسبوك لست اتحادات نقابية من البرازيل وكندا والبرتغال والمملكة المتحدة ، وجدنا أنه على الرغم من إمكانيات الحوار الأفقي التي أتاحتها تقنيات الاتصالات والمعلومات الرقمية الجديدة ، فإن الاتحادات النقابية تحافظ على عفا عليها الزمن. نموذج الاتصال "أحادي الاتجاه" ، مما يعيق فرص الوصول والمشاركة مع كل من النقابات والجهات الفاعلة غير النقابية.

دراسة اوليفر ولونسي (oliver& loannis, 2020)

الهدف من هذه الدراسة هو تحلل الإمكانات التي توفرها الأشكال الرقمية الجديدة للعلاقات الدولية لإصلاح بناء السلام - أي تعزيز الوكالة الحاسمة عبر الشبكات والمقاييس، وتوسيع المطالبات بالحقوق وتخفيف العقبات التي تفرضها السيادة والمحلية والإقليمية. تتناول المقالة أيضًا القيود الموازية للتقنيات

الرقمية، فضلاً عن خطر الاستحواذ من قبل هياكل القوة التاريخية والتناظرية، وطرق العمل الحالية وأجندات الأمم المتحدة ، والجهات الفاعلة الدولية الأخرى. نستنتج أنه على الرغم من أن جوانب النهج الرقمية الناشئة لبناء السلام واعدة، إلا أنها لا تستطيع بعد تجاوز أو حل ديناميكيات الصراع التناظرية القديمة التي تدور حول الدولة ، والإقليمية ، وتشكيل الدولة.

دراسة كاري (kari,2019)

هدفت هذه الدراسة الى استكشاف كيف تبني الشركات القائمة في الصناعات التقليدية قدرات ديناميكية للتحول الرقمي. تم تعريف التحول الرقمي على أنه استخدام التقنيات الرقمية الجديدة ، مثل تقنيات الهاتف المحمول والذكاء الاصطناعي والسحابة و blockchain وإنترنت الأشياء (IoT) ، لتمكين تحسينات الأعمال الرئيسية لزيادة تجربة العملاء أو تبسيط العمليات أو إنشاء جديد نماذج الأعمال. من أجل فهم التحول الرقمي ، اكتشفنا أن القادة في مختلف دوائر الصناعة يستخدمون المصطلح بشكل غير متسق لوصف مختلف الأنشطة الاستراتيجية والتنظيمية ؛ بالإضافة إلى ذلك ، اكتسب المصطلح اهتمامًا علميًا محدودًا كسياق لدراسة التغيير الاستراتيجي. بالاعتماد على تجارب كبار المسؤولين التنفيذيين مع مشاريع الرقمنة الرائدة في الشركات القائمة ، نقترح نموذج عملية يتكون من تسعة مؤسسات صغيرة للكشف عن عوامل الطوارئ العامة التي تؤدي إلى بناء القدرات الديناميكية للتحول الرقمي وتمكينه وإعاقته. تكشف النتائج التي توصلنا إليها أن التحول الرقمي هو عملية مستمرة لاستخدام التقنيات الرقمية الجديدة في الحياة التنظيمية اليومية ، والتي تعترف بالمرونة باعتبارها الآلية الأساسية للتجديد الاستراتيجي لنموذج الأعمال الخاص بالمؤسسة (1) ، (2) النهج التعاوني ، وفي النهاية (3) الثقافة.

دراسة محمد والفولي (2018)

هدفت هذه الدراسة الى إيجاد نموذج نحو نموذج لتطوير الجامعات العربية: مفهوم الرقمنة أصبح التطوير التنظيمي للمؤسسات من الأمور الجديرة بالملاحظة في مجال الإدارة نظرًا للأهمية التي تعلق الآن على مفاهيم مثل إعادة الهيكلة التنظيمية وإدارة الجودة الشاملة ((TQM) والتخطيط الاستراتيجي وإعادة الهيكلة الاستراتيجية ، تتناول الدراسة تطوير التنظيم الرقمي في المفهوم والممارسة. تم اقتراح نموذج التنظيم الرقمي للجامعات في العالم العربي على أنه منظم حول سبعة أبعاد: سياسة الانفتاح في الوصول والتواصل ؛ توزيع صنع القرار وتمكين العامل ؛ حوافز قوية مرتبطة بالأداء ، واستثمار نشط في الثقافة التنظيمية ، والتركيز على توظيف كبار الموظفين ؛ والاستثمار الضخم خاصة في تدريب المدربين عبر الإنترنت. تقدم الورقة النموذج في سياق المزالق التنظيمية الحالية التي تواجهها الجامعات العربية ومع استقراء للآمال المستقبلية لإعادة التنظيم الرقمي للجامعات العربية. تستند الفكرة التي تقوم عليها هذه الدراسة النموذجية على افتراض أننا نتحرك بشكل جذري نحو تكنولوجيا معلوماتية قائمة على الإنترنت تنحرف بحياتنا إلى مستوى عالٍ في اقتصاد المعرفة. تبدأ الورقة بتعريف المصطلحات الرئيسية ، وهنا التطوير التنظيمي والتنظيم الرقمي ، ثم تنتقل إلى نموذج مؤقت لجامعة عربية رقمية يعمل فيها التطوير التنظيمي على ثلاثة مستويات: الأفراد في المنظمة ؛ مجموعات العمل والهيكلة الرقمية للجامعات.

دراسة بلوكي (bulck, 2008)

هدفت هذه الدراية إلى المساهمة في فهم أفضل لدور الحجة التكنولوجية للرقمنة في السياسة صنع والمناقشة المستمرة في المنتديات العامة والأكاديمية حول دور ومكانة PSB في القرن الحادي والعشرين. من الناحية النظرية ، تركز المقالة على النماذج السائدة والبديلة التي تغذي المناقشات المعاصرة بشأن الدور (الأدوار) الممكن والمشروع لـ PSB في بيئة تفاعلية رقمية ومتعددة الوسائط معولمة. يتم إيلاء اهتمام خاص لمواقف التكنولوجيا والثقافة في الخطابات حول ما يشكل مستقبلًا "مشروعًا" لـ PSB ، حيث يبدو أن هذين

الجانبين قد اكتسبا (إعادة) الزخم في المناقشات المتجددة بشأن سبب وجود ومساءلة .PSB تركز هذه المقالة على عملية السياسة المؤدية إلى عقد الإدارة الجديد لـ .Flemish PSB على وجه الخصوص ، يحلل خطابات أصحاب المصلحة المعنيين الذين سيطروا على العملية وأثروا على النتيجة النهائية. تحقيقا لهذه الغاية ، يتم الجمع بين البحث المكتبي والقراءة الدقيقة للنصوص ذات الصلة مع مقابلات مع الجهات الفاعلة ذات الصلة والشهود المتميزين. يتم بعد ذلك تقييم هذه النتائج مقابل السياق الدولي الأوسع للمناقشات الأوروبية المتعلقة بمستقبل PSB وبعض خصائصه الأساسية في عالم وسائط يهيمن عليه التقارب الرقمي.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة العربية والأجنبية تبين انه لا يوجد دراسات مباشرة تتعلق بموضوع الدراسة وهو التجديد الرقمي والتطوير التنظيمي، وأن هذه الدراسات كان أحدثها في عام (2020) وهي دراسة كارنيور وكوستا (carneiro & costa, 2020) والتي هدفت الى التعرف على الآثار المترتبة على استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل والتفاعل مع جمهور أوسع من خلال التقنيات الرقمية، وأقدمها في عام (2001) وهي دراسة بلوكي (bulck, 2008) والتي هدفت الى إلى المساهمة في فهم أفضل لدور الحجة التكنولوجية للرقمنة في السياسة صنع والمناقشة المستمرة في المنتديات العامة والأكاديمية حول دور ومكانة PSB في القرن الحادي والعشرين. من الناحية النظرية، ومن الملاحظ ان غالبية الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في وضع تصور حول الجانب النظري والمنهج المستخدم وحجم العينات، وبناء أداة الدراسة والمعالجات الإحصائية، حيث تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم والاداة والمعالجات الإحصائية وطريقة اختيار العينة وتشكيل أسئلة الدراسة ، كما انها اختلفت عن الدراسات السابقة في طبيعة مجتمع الدراسة وعدد افراد عينة الدراسة وعنوان الدراسة، و تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة انها اجريت على البيئة الأردنية واختارت مجلس الامة كما ربطت بين متغيرين وهما التجديد الرقمي والتطور التنظيمي حيث انه لم يعد أي دراسة سابقة في هذا الخصوص.

منهجية الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها.

مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس، حيث تم اختيار منهم عينة عشوائية بحجم (90) عضو وممارس، تم توزيع عليهم استبانة استرد منها (80) صالحة للتحليل وفيما وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة:

جدول (1)توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	35	43.8
	انثى	45	.256
	المجموع	80	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	14	.617
	بكالوريوس	47	58.8
	ماجستير فأعلى	19	23.8
	المجموع	80	100.0
سنوات الخبرة	**اقل من 5 سنوات**	10	12.4
	من 5-10 سنوات	33	41.3
	اكثر من 10 سنوات	37	46.3

	المجموع	80	100.0

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانة قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة حيث بلغت عدد فقرات الأداة (20) فقرة، وقد صمم على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale)الخماسي، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: موافق بشدة: خمس درجات، وموافق: اربع درجات، محايد: ثلاث درجات , اعارض بشدة درجة.

صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في العلوم الإدارية والاعلام وطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة، حيث كانت أداة الدراسة مكونه من (30) وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونه (20) فقرة، وبناءً على ذلك فان الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

من استخراج معامل الثبات قامت الباحثة باستخدام معادلة الفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (0.85) وهذه القيم التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات مناسبة وتفي بغرض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

وبعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، فقد استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية, ومعادلة كرونباخ الفا، واختبار تحليل التباين الاحادي ،واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

نتائج الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس ومن اجل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة استبانة مؤلفة من(20) فقرة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (80) من نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس، ولتفسير نتائج الدراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية التالية:

اقل من 2.5 درجة تطبيق قليلة

2.5-3.5 درجة تطبيق متوسطة

اكبر من 3.5 درجة تطبيق كبيرة

وفيما يلي عرضا لنتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الأداة، والجداول التالية تبين ذلك:

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	يستفاد من الاكتشافات والتطورات في مجالات العلوم الاخرى من خلال التجديد الرقمي.	4.41	0.80	كبيرة
.2	يؤثر التجديد الرقمي على دعم كفاءة المنظمة.	4.30	0.53	كبيرة

.3	يشجع التجديد الرقمي العاملين على قبول التغيير والتعامل معه داخل المؤسسة.	4.23	0.67	كبيرة
.4	يشجع التجديد الرقمي على المناقشة الحرة للاختلافات والمشكلات.	4.20	0.75	كبيرة
.5	يعمل التجديد الرقمي على زيادة الفاعلية للعلاقات العامة في المؤسسة.	4.17	0.86	كبيرة
.6	يحسن التجديد الرقمي من أداء القوى البشرية.	4.15	0.553	كبيرة
.7	يؤثر التجديد الرقمي على تنمية القوى البشرية.	3.99	0.70	كبيرة
.8	يمكن التجديد الرقمي المديرين من اتباع اسلوب الادارة بالاهداف عوضا عن اساليب الادارة التقليدية.	3.92	0.88	كبيرة
.9	يجعل التجديد الرقمي من ممارسة العمل أكثر متعة واستجابة للمتغيرات.	3.88	0.94	كبيرة
.10	يساعد التجديد الرقمي في تحديد مقاييس ومعايير الانجاز لفحصها واعادة النظر فيها للوصول لتطوير افضل للمؤسسة.	3.86	0.91	كبيرة
.11	يساعد التجديد الرقمي على تكامل أهداف المؤسسة مع المجتمع والعاملين فيها.	3.84	0.94	كبيرة
.12	يزيد التجديد الرقمي من درجة الانتماء للمؤسسة واهدافها.	3.84	0.93	كبيرة
.13	يساعد التجديد الرقمي على جعل المؤسسة أكثر فاعلية وقدرة على معالجة المشكلات التي تواجهها.	3.81	1.15	كبيرة
.14	يعمل التجديد الرقمي على توفير مناخ ملائم وبيئة متوازنة في العمل.	3.80	0.81	كبيرة
.15	يكشف التجديد الرقمي عن الصراع بهدف ادارته وتوجيهه بشكل يخدم المؤسسة.	3.80	0.59	كبيرة
.16	يحسن التجديد الرقمي من عملية اتخاذ القرارات.	3.69	0.90	كبيرة
.17	يتم رفع الكفاءة الانتاجية من خلال اتباع التجديد الرقمي.	3.65	1.05	كبيرة
.18	يحسن التجديد الرقمي من التعاون والاتصال والعمل الجماعي بيم المديرين ومرؤوسيهم بالمؤسسة.	3.59	0.97	كبيرة
.19	يتم توضيح رسالة المؤسسة وغاياتها واهدافها من خلال التجديد الرقمي.	3.12	0.79	متوسطة
.20	يتم مواجهة نقاط الضعف والمشكلات في المؤسسة من خلال التجديد الرقمي.	3.05	0.88	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.8667	0.35	كبيرة

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق ان أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس كانت درجتها على ما بين الكبيرة والمتوسطة، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.41) إلى (3.05)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية ل أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.86)، وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان التجديد الرقمي يساعد بصورة مباشرة على التطوير التنظيمي حيث ان الاكتشافات والتطورات التكنولوجية تسعل العمليات الإدارية الحديثة كما وانها تعمل على دعم كفاءة مجلس الامة وان التجديد الرقمي يشجع أعضاء مجلس الامة الأردني على قبول التغيير والتعامل معه داخل المجلس.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني حسب متغير الجنس.

ومن اجل الإجابة على هذا السؤال فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول رقم (6) نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني من وجهة نظر أعضاء مجلس الأمة وممارسي العلاقات العامة في المجلس

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
الجنس	ذكر	35	3.8629	0.30355	1.326-	0.18
	انثى	45	3.9696	0.39375		

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني حسب متغير الجنس فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.18) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني حسب متغير الجنس ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان الاعمال التي يقوم بها الذكور والاناث في مجلس الامة الأردني متشابهة فان الذكور والاناث مطلعين على كافة الامور والمهام في مجلس الامة بنفس الطريقة وانهم يسعون الى التطوير ويهتمون الى الصعود بأعلى مستويات وكذلك ان أعضاء مجلس الامة الأردني وممارسي العلاقات العامة ذكورا واناثاً لديهم اهتام بالتجديد الرقم.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني حسب متغير المؤهل العلمي.

ومن اجل الأجابة على هذا السؤال المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي

الجدول رقم (5) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني حسب متغير المؤهل العلمي.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.035	2	0.018	0.134	0.874
	داخل المجموعات	10.144	77	0.132		
	المجموع	10.179	79			

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني حسب متغير المؤهل العلمي. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.87) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني حسب متغير المؤهل العلمي وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان أعضاء مجلس الامة وكذلك ممارسي العلاقات العامة فيه لديهم إدارة موحدة وان جميعهم يعملون تحت سلطه واحدة ولديهم تعليمات موحدة وبالتالي يتم التعامل مع كافة الموظفين بصورة متساوية ويطلعون على كافة الامور بنفس المستوى ولذلك تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني حسب متغير المؤهل العلمي.

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني حسب متغير سنوات الخبرة.

ومن اجل الإجابة على هذا السؤال المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة فقد استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي

الجدول رقم (7) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني حسب متغير المؤهل العلمي.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	0.061	2	0.030	0.231	0.794
	داخل المجموعات	10.118	77	0.131		
	المجموع	10.179	79			

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني حسب متغير المؤهل العلمي. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.79) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني حسب متغير المؤهل العلمي. ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى انه مهما كانت سنوات الخبرة كبيره في مجلس الامة الأردني فان هناك قوانين وأنظمة يجب على الأعضاء وممارسي العلاقات العامة اتباعها بنفس المستوى وانهم ينظرون الى التجديد الرقمي ومدى فاعليته بنفس الطرية ولهذا تبين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أثر التجديد الرقمي على التطوير التنظيمي للعلاقات العامة في مجلس الأمة الأردني حسب متغير المؤهل العلمي

ثانياً: التوصيات

وبناء على نتائج الدراسة فقد خرجت هذه الدراسة بالتوصيات الاتية:

- ضرورة توظيف كافة التطبيقات التكنولوجييه في مجلس الامة الأردني من أجل زيادة مستوى التطوير التنظيمي فيه.
- ضرورة التعاون بين أعضاء مجلس الامة وممارسي العلاقات العامة من اجل الاستغلال الأمثل للتجديد الرقمي من أجل تحسين التطوير التنظيمي في المجلس
- العمل على توضيح رسالة مجلس الأمة وغاياتها واهدافها من خلال التجديد الرقمي.
- العمل على مواجهة نقاط الضعف والمشكلات التي تواجه مجلس الامة من خلال التجديد الرقمي.
- ضرورة اجراء دراسات مستفيضه حول موضوع الدراسة الحالي بحيث تتناول فئة أخرى ومقارنه النتائج مع نتائج الدراسة الحالية.
- اجراء دراسة بنفس العنوان على أعضاء مجلس الامة وممارسي العلاقات العامة وربطها مع متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

الكردي، محمد وادري، ثابت وأحمد، حنان (2016).دراسة وصفية لتطوير التنظيم الاداري في ضوء أبعاد التنمية المستدامة .مجلة كلية التربية جامعة الازهر.168 (4)،319-157.

محمد، مصطفى والفولي، عبد الفتاح (2018). نحو نموذج تطويري للجامعات العربية من منظور التنظيم الرقمي للمؤسسات، مجلة رسالة المعلم.31 (1). 17-53.

الغالبي، طاهر وصالح، أحمد (2010). التطوير التنظيمي مدخل تحليلي. دار وائل للنشر والتوزيع: عمان.

البدوي،ميسون(2020) التجديد الرقمي في عصر كورونا، مقال منشور جامعة الاستقلال: فلسطين.

غنيم،يوسف(2015) دور التمكين الإداري في التطوير التنظيمي في شركة الاتصالات الفلسطينيه، مجلة الإدارة والرياده،1(2)،87-119.

دويكات،هنادي (2019) دور العلاقات العامة في تحسين صورة المنظمة"دراسة ميدانية على بنك القاهرة عمان"، مجلة إدارة الاعمال المتخصصة،2(3)،118_143.

المراجع الأجنبية

Karl.s. Building dynamic capabilities for digital transformation: An ongoing process of strategic renewal, science direct journals. 2(3)326-349. (2019).

Carneiro. B. costa. H. Digital unionism as a renewal strategy? Social media use by trade union confederations. Journal of Industrial Relations.37 (7). 53-75. (2020).

Oliver.p & loannis. T.(2020) Analogue crisis, digital renewal? Current dilemmas of peacebuilding, Globalizations journals.17 (6),241-262.

Bulck. H. (2008)Can PSB Stake its Claim in a Media World of Digital Convergence?: The Case of the Flemish PSB Management Contract Renewal from an International Perspective. Convergence: The International Journal of Research into New Media Technologies. 1(1),38-54.

Hitt, L. and Bryhjolfsson, E. (2002): Digital organization: preliminary results from an MIT study of Internet Organization culture and productivity Executive summary Wharton school university of Pennsylvania.